

عمدة القاري

يزورون عن الحق وينحرفون عنه لأن من أقبل على الشيء استقبله بصدرة ومن أزور عنه وانحرف ثنى عنه صدره وطوى عنه كشحته ويقال هذه نزلت في الأخنس بن شريق وكان حلو الكلام المنظر يلقي النبي بما يحب وينطوي له على ما يكره وقيل نزلت في بعض المنافقين وقيل في بعض المشركين كان النبي عليه السلام إذا مر عليه يثني صدره ويطأطء رأسه كيلا يراه فأخبر \square تعالى نبيه E بما ينطوي عليه صدورهم ويثنون يكتمون ما فيها من العداوة قوله ليستخفوا منه أي من \square وقيل من الرسول وهو من القرآن وقوله إن استطاعوا ليس من القرآن والتفاسير المذكورة إلى هنا وقعت في رواية أبي ذر وعند غيره وقعت مؤخرة و \square أعلم ويأتي الكلام فيه عن قريب مستقصى .

وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية .

لم يقع هذا هنا في رواية أبي ذر وقد تقدم في ترجمة إبراهيم عليه السلام في أحاديث الأنبياء عليهم السلام وأبو ميسرة ضد الميمنة واسمه عمرو بن شرحبيل الهمداني التابعي الكوفي روى عنه مثل الشعبي وأبو إسحاق السبيعي وأشار بقوله الأواه إلى قوله إن إبراهيم لحليم أواه منيب (هود 75) .

وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا .

أي قال عبد \square بن عباس في تفسير قوله تعالى هم أرادلنا بادي الرأي الآية وفسر قوله بادي الرأي بقوله ما ظهر لنا وهذا التعليق رواه أبو محمد عن العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني محمد بن شعيب أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس . وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة .

أشار به إلى قوله تعالى واستوت على الجودي (هود 44) أي استوت سفينة نوح E على الجودي وهو جبل بالجزيرة تشامت الجبال يومئذ وتناولت وتواضع الجودي \square D فلم يغرق فأرست عليه السفينة وقيل إن الجودي جبل بالموصل وقيل بآمدوهما من الجزيرة وقال أكرم \square D ثلاثة جبال بثلاثة أنبياء عليهم الصلاة والسلام حراء بمحمد والجودي بنوح E والطور بموسى E . وقال الحسن إنك لأنك الحليم يستهزئون به .

أي قال الحسن البصري في قوله تعالى إنك لأنك الحليم الرشيد (هود 87) في قصة شعيب E قال إنما قال قومه ذلك استهزاء به وهذا التعليق رواه أبو محمد عن المنذر بن شاذان عن زكريا بن عدي عن أبي مليح عن الحسن .

وقال ابن عباس أقلعي أمسكي .

أشار به إلى قوله تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي (هود40) رواه أبو محمد عن أبيه عن أبي صالح حدثنا معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس .
وفار التنور نبع الماء عصب شديد لا جرم بلى .

أشار به إلى قوله تعالى حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور (هود40) وهذا أيضا رواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله فار من الفور وهو الغليان والفوارة ما يفور من القدر وقال ابن دريد التنور اسم فارسي معرب لا تعرف له العرب اسما غيره فلذلك جاء في التنزيل لأنهم خوطبوا بما عرفوه واختلفوا في موضعه فقال مجاهد كان ذلك في ناحية الكوفة وقال اتخذ نوح عليه الصلاة السلام السفينة في جوف مسجد الكوفة وكان التنور على يمين الداخل مما يلي كشدة وبه قال